

Distr.: General
28 January 2019
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة الخامسة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الأول

كينغستون، ٢٥ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار الذي اتخذه

المجلس في عام ٢٠١٨ بشأن تقارير رئيس

اللجنة القانونية والتقنية

تنفيذ استراتيجية السلطة لوضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

١ - تتمثل ولاية السلطة الدولية لقاع البحار، بالنيابة عن الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، في إدارة الموارد المعدنية ومراقبة وتنظيم أنشطة الاستكشاف الحالية في المنطقة، فضلاً عن أنشطة التعدين بما في المستقبل، لصالح البشرية بأسرها. والسلطة مفوضة، وفقاً للمادة ١٤٥ من الاتفاقية، وفيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة، لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية من الآثار الضارة، واعتماد قواعد وأنظمة وإجراءات مناسبة تهدف، في جملة أمور، إلى منع وتخفيف ومكافحة التلوث وغيره من المخاطر التي تتعرض لها البيئة البحرية، وحماية وحفظ الموارد الطبيعية للمنطقة ومنع وقوع ضرر بالثروة النباتية والحيوانية في البيئة البحرية.

٢ - وسعياً إلى الاضطلاع بهذه الولاية، وافق المجلس على خطة للإدارة البيئية الإقليمية لمنطقة صدع كلاريون - كليبرتون خلال دورته الثامنة عشرة، في عام ٢٠١٢، استناداً إلى توصية اللجنة القانونية والتقنية (انظر الوثائق ISBA/17/LTC/7، و ISBA/17/C/19، و ISBA/18/C/22). وشملت الخطة تحديد شبكة من تسع مناطق ذات أهمية بيئية خاصة.

* ISBA/25/C/L.1



الرجاء إعادة استعمال الورق

200219 080219 19-01340 (A)



٣ - وخلال الجزء الأول من الدورة الرابعة والعشرين للمجلس، في آذار/مارس ٢٠١٨، أحاط المجلس علماً باستراتيجية أولية اقترحها الأمين العام لوضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة (ISBA/24/C/3) في مناطق رئيسية تجري فيها أنشطة استكشاف بموجب عقود. ووافق المجلس على المناطق ذات الأولوية التي حدّدت على أساس أولي بوصفها مرتفع وسط المحيط الأطلسي، ومرتفع النقطة ثلاثية الحدود في المحيط الهندي، والمنطقة الحاملة للعقيدات، بالإضافة إلى شمال غرب المحيط الهادئ وجنوب المحيط الأطلسي فيما يتعلق بالجزال البحرية. ولاحظ المجلس أيضاً أن الاستراتيجية الأولية وضعت نَهجاً متسقاً ومتناسقاً إزاء العملية واعتبرت أن من الضروري إعداد خطط للإدارة البيئية الإقليمية بصورة شفافة تحت إشراف السلطة، في ضوء اختصاصها المنصوص عليه في الاتفاقية والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (ISBA/24/C/8، الفقرة ١٠).

٤ - وبدأ تنفيذ الاستراتيجية الأولية بعقد حلقتي عمل. وقد عُقدت حلقة العمل الأولى، التي دُعِيَ إليها بالتعاون مع الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات، في تشينداو، الصين، في أيار/مايو ٢٠١٨، وركزت على وضع خريطة طريق لخطة للإدارة البيئية الإقليمية في منطقة قشرة المنغنيز الحديدية الغنية بالكوبالت في شمال غرب المحيط الهادئ. أما حلقة العمل الثانية، التي نُظمت في ستشيسين، بولندا، في حزيران/يونيه ٢٠١٨، فقد تناولت مسألة تصميم خطط الإدارة البيئية الإقليمية الخاصة بالكبريتيدات المتعددة المعادن في المرتفعات المتطاولة وسط المحيط.

٥ - وبغية المساهمة في تنفيذ ولاية السلطة ومسؤولياتها في هذا المجال، وكذلك تحقيق التوجه الاستراتيجي ٣-٢ كما تعرفه خطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ (ISBA/24/A/10، المرفق)، خصص مبلغ محدد في ميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠١٩-٢٠٢٠ لدعم وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية (انظر البرنامج ٢-٧ في المرفق الأول للوثيقة ISBA/24/C/11/Corr.1 - ISBA/24/A/5/Corr.1 وفي الوثيقة ISBA/24/C/21). والغرض من هذا التقرير هو تزويد المجلس بالخطوط العريضة لبرنامج عمل الأمانة لتنفيذ استراتيجية وضع تلك الخطط للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ثانياً - برنامج العمل من أجل تنفيذ استراتيجية السلطة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة

٦ - يتضمن برنامج العمل، الذي يرد في مرفق هذه الوثيقة، خريطة طريق أُعدت استناداً إلى الميزانية التي اعتمدها الجمعية في دورتها الرابعة والعشرين (المرجع نفسه)، ووصفاً للأعمال العلمية اللازمة ليستفيد منها في كل خطة للإدارة البيئية الإقليمية، ووصفاً للثغرات البحثية، والموارد المتاحة، ومجالات التعاون الممكنة. وبغية المساعدة في إعداد برنامج العمل، والتشجيع على اتباع نهج تعاوني وشفاف، تشاور الأمين العام مع لجنة استشارية مخصصة تتألف من خبراء معترف بهم دولياً، عقدت عدداً من الاجتماعات الافتراضية في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وتتمثل المهمة الرئيسية للجنة في تقديم مشورة خبراء للأمين العام من أجل وضع خريطة طريق تشمل الإطار الزمني لعقد مختلف حلقات العمل، والعلوم الأساسية اللازمة ليستفيد منها في تلك الحلقات، والنتائج الرئيسية المتوقعة منها، والموارد المخصصة لها.

٧ - وستضطلع الأمانة بتنفيذ برنامج العمل والإشراف عليه تمشياً مع برنامج الميزانية ذي الصلة (٧-٢) الذي اعتمده الجمعية.

٨ - وبناء على طلب المجلس (انظر الوثيقة ISBA/24/C/18، الفقرة ١٤، والوثيقة ISBA/24/C/8/Add.1، الفقرة ١٢)، سيعلم عن المواعيد المحددة لحلقات العمل قبل انعقاد الحلقات، وسوف تتاح نتائج الحلقات، بما في ذلك التقارير المرحلية، للجمهور بأسرع ما يمكن عقب انتهاء المناسبات. وسيقدم الأمين العام تقارير منتظمة إلى المجلس عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل. وستقدم نتائج حلقات العمل والتوصيات النهائية بشأن وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية إلى اللجنة للنظر فيها.

ثالثاً - التوصيات

٩ - المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

المرفق

مشروع برنامج عمل الأمانة لتنفيذ الاستراتيجية الأولية لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠

أولا - مقدمة

١ - تنص المادة ١٤٥ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية من الآثار الضارة التي قد تنشأ من الأنشطة المرتبطة بالتعدين في أعماق البحار، بما في ذلك مرحلة الاستكشاف. وتشمل هذه المسؤولية اعتماد السلطة الدولية لقاع البحار قواعد وأنظمة وإجراءات لحماية وحفظ الموارد الطبيعية للمنطقة ومنع وقوع ضرر بالثروة النباتية والحيوانية في البيئة البحرية.

٢ - ولتنفيذ هذه الولاية، اعتمد مجلس السلطة، في عام ٢٠١٢، خطة للإدارة البيئية الإقليمية لمنطقة صدع كلاريون - كليبرتون، بناء على توصية اللجنة القانونية والتقنية. وتمثل أساس الخطة في تحديد تسع مناطق ذات أهمية بيئية خاصة لا ينبغي أن يحدث فيها أي تعدين.

٣ - وأدى وضع مشروع نظام الاستغلال، الذي يجري حالياً، ووضع الخطة الاستراتيجية للسلطة، إلى استعراض خطة الإدارة البيئية الإقليمية في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون، وكذلك إلى وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية، على سبيل الأولوية، في مناطق أخرى.

٤ - وخلال الدورة الرابعة والعشرين، أحاط المجلس علماً باستراتيجية أولية لوضع خطط إدارة بيئية إقليمية للمنطقة من أجل المناطق الرئيسية التي تجري فيها بالفعل أنشطة استكشاف (انظر الوثيقة [ISBA/24/C/3](#)، والوثيقة [ISBA/24/C/8](#)، الفقرة ٩). ووافق المجلس على أن المناطق ذات الأولوية هي مرتفع وسط المحيط الأطلسي، ومرتفع النقطة ثلاثية الحدود في المحيط الهندي، والمنطقة الحاملة للعقيدات، بالإضافة إلى شمال غرب المحيط الهادئ وجنوب المحيط الأطلسي فيما يتعلق بالجبال البحرية. ولاحظ المجلس أيضاً أن الاستراتيجية الأولية وضعت نجماً متسقاً ومتناسقاً للعملية ورأت أنه من الضروري، في جملة أمور، إعداد الخطط بصورة شفافة تحت إشراف السلطة، في ضوء اختصاصها المنصوص عليه في الاتفاقية والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (المرجع نفسه، الفقرة ١٠).

٥ - وفي هذا السياق، مضت الأمانة قدماً في عام ٢٠١٨ في إعداد خطط جديدة للإدارة البيئية الإقليمية بعقد حلقتي عمل للجهات المعنية، تعلق الأولى بقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت، وعقدت في تشينداو، الصين، في أيار/مايو ٢٠١٨، وتعلق الثانية بالكبريتيدات المتعددة الفلزات، وعقدت في ستشيسين، بولندا، في حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٦ - وأعد الأمين العام برنامج العمل هذا لتيسير تنفيذ الاستراتيجية الأولية التي أحاط بها المجلس علماً في ٢٠١٨. ويستند برنامج العمل إلى الخبرة المكتسبة من وضع خطة الإدارة البيئية الإقليمية في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون (انظر الوثيقة [ISBA/18/C/22](#)) فضلاً عن نتائج حلقتي العمل اللتين عقدتا في الصين وبولندا في عام ٢٠١٨. ويراعي برنامج العمل أيضاً المشورة التي قدمتها اللجنة الاستشارية المختصة التي أنشأها الأمين العام لدعم الأمانة في إعداد برنامج عمل لوضع خطط الإدارة

البيئية الإقليمية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠. وستتولى الأمانة تنفيذ برنامج العمل بطريقة شفافة وشاملة، بسبل منها التواصل مع أعضاء اللجنة ذوي الخبرة الفنية ذات الصلة، والأوساط العلمية، والجهات المعنية الأخرى ذات الصلة، والخبراء.

ثانياً - النهج الرئيسية التي ستتبعها الأمانة لتيسير وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية

٧ - تُقترح النهج التالية لتيسير وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية:

(أ) وضع الطرائق اللازمة للتنفيذ الفعال لأهداف وغايات ومبادئ واستراتيجيات وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية على النحو المحدد في الاستراتيجية الأولية، مع مراعاة مختلف السياقات الإقليمية فضلاً عن أنواع الموارد المعدنية. ويشمل ذلك العمل، على وجه الخصوص، ما يلي:

١' مواصلة تنقيح الأهداف والغايات والمبادئ والاستراتيجيات لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية؛

٢' تحديد النطاق الجغرافي لمناطق التخطيط الإداري الإقليمي، باستخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة المتعلقة بالجغرافيا الأحيائية، والربط الإيكولوجي، والصفة التمثيلية، فضلاً عن المعلومات الأخرى ذات الصلة؛

٣' مواصلة وضع تصميم نظري أو سيناريو لشبكة إقليمية من المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من تلك المناطق في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون؛

٤' تقييم جدوى وضع نهج قائم على القواعد، لتكملة تدابير الإدارة على أساس المناطق لخطط الإدارة البيئية الإقليمية؛

٥' وضع معايير تنفيذية للمناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة، بما يشمل النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة، مع الاستفادة، حسب الاقتضاء، من المعايير العلمية ذات الصلة التي وضعتها الصكوك العالمية الأخرى، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة البحرية الدولية؛

(ب) تطبيق نهج موحد ومنهجي موحد من أجل وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية، بما في ذلك ما يتصل بالأعمال العلمية والتقنية التحضيرية السابقة لعقد حلقات العمل المتعلقة بخطط الإدارة البيئية الإقليمية؛ وترشيح واختيار ودعوة المشاركين في حلقات العمل تلك؛ وإعداد تقارير حلقات العمل؛ واستعراض الأقران ووضع الصيغة النهائية لمشاريع خطط الإدارة البيئية الإقليمية، مع ضمان الشفافية والكفاءة والفعالية المؤسستين. ويشمل ذلك العمل، على وجه الخصوص، ما يلي:

١' إنشاء عملية موحدة لترشيح واختيار ودعوة الخبراء للمشاركة في حلقات العمل المتعلقة بخطط الإدارة البيئية الإقليمية (بما في ذلك معايير الاختيار، واختصاصات حلقات العمل، والتمويل المخصص للمشاركة، في جملة أمور)؛ ومراعاة العوامل الجغرافية والتوازن الجنساني، وضمان المشاركة الفعالة للجهات المعنية ذات الصلة (مثل الدول

الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، والمتعاقدون، والدول المزكية، وممثلو قطاعات الصناعة، والمنظمات غير الحكومية) والخبراء في الميادين ذات الصلة؛

٢' إعداد تقرير بيانات للاستفادة منه في عملية وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية، باستخدام مجموعات البيانات العالمية والبيانات والمعلومات المتعلقة بمناطق إقليمية محددة، حيثما كان ذلك متاحاً؛

٣' إشراك من له صلة من الجهات المعنية، والخبراء، والمبادرات، والمشاريع، والبرامج، للإسهام بالبيانات والمعلومات والمعارف في إعداد تقرير البيانات المشار إليه آنفاً ووضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية، بسبل منها القيام، رهنا بتوافر الموارد المالية، بإنشاء المنتديات التعاونية العلمية الإقليمية دعماً لتلك الخطط، وضمان المشاركة الفعالة التي تشمل، فيما تشمل، الدول الأعضاء، والدول المزكية، والمتعاقدين، وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات والشبكات العلمية، والصناعات، والمنظمات غير الحكومية، وفرادى الخبراء من ذوي الخبرة ذات الصلة؛

(ج) القيام، رهنا بتوافر الموارد المالية، بإنشاء أفرقة الدعم التقني لخطط الإدارة البيئية الإقليمية التي بوسعها توفير الدعم العلمي والتقني اللازم للأمانة في التحضير لحلقات العمل المتعلقة بتلك الخطط وعقدتها. وينبغي لتكوين تلك الأفرقة أن يعكس الخبرة العلمية والتقنية اللازمة، بما في ذلك فيما يتعلق بتحليل البيانات وتجميعها ومسحها، بما يتماشى مع أهداف وغايات ومبادئ واستراتيجيات وضع تلك الخطط التي يتعين إخضاعها للمزيد من التنقيح على النحو المشار إليه أعلاه في الفقرة ٧ (أ). وتشمل مهام الدعم الرئيسية لأفرقة الدعم التقني ما يلي:

١' دعم إعداد خطط الإدارة البيئية الإقليمية بأفضل المتاح من البيانات العلمية والأدوات التحليلية للتخطيط البيئي والمكاني؛

٢' معالجة الثغرات المعرفية من خلال تجميع وتوليف المعلومات الموجودة المتصلة، في جملة أمور، بعلم أشكال الأرض، والخصائص المادية، والتنوع البيولوجي (الحيوانات الضخمة، والمجموعة الحيوانية العيانية، والكائنات البحرية الحيوانية، والحيوانات المتناهية الصغر)، والهيكلة المجتمعي، والهجرة والانتشار، والربط، ووظائف النظام الإيكولوجي ودوره، والقدرة على الصمود، والقدرة على الإصلاح أو الاستعادة، وعوامل الإجهاد البيئي، بسبل منها المنتديات التعاونية العلمية الإقليمية لدعم خطط الإدارة البيئية الإقليمية، على النحو المشار إليه أعلاه في الفقرة ٧ (ب) ٣'، كإسهامات في وضع خطة الإدارة البيئية الإقليمية؛

٣' الاستخدام التام للبيانات البيئية والبيولوجية ذات الصلة من المتعاقدين والباحثين في جميع المجالات المحددة ذات الأولوية.

ثالثاً - الجدول الزمني الاسترشادي لحلقات العمل المتعلقة بخطط الإدارة البيئية الإقليمية

٨ - يُقترح الجدول الزمني الاسترشادي التالي للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠ لتنظيم حلقات عمل لتيسير وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في المناطق ذات الأولوية المحددة في الاستراتيجية الأولية:

عام ٢٠٢٠				عام ٢٠١٩			المناطق ذات الأولوية
الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	
		√		√			مرتفع وسط المحيط الأطلسي (من خلال مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي)
√	√						مرتفع النقطة ثلاثية الحدود في المحيط الهندي والمنطقة الحاملة للعقيدات
√			√				شمال غرب المحيط الهادئ وجنوب المحيط الأطلسي فيما يتعلق بالجبال البحرية
(جنوب المحيط الأطلسي)			(شمال غرب المحيط الهادئ)				

ملاحظة: تبدأ الأعمال التحضيرية العلمية والتقنية قبل كل حلقة من حلقات العمل بأربعة أشهر على الأقل، بما في ذلك إعداد تقرير البيانات.

٩ - يُرحب بتلقي المساهمات المالية والعينية لدعم عقد حلقات العمل، بما في ذلك الأعمال التحضيرية العلمية اللازمة.